University of Thi-Qar Journal of Humanties Science
Website: jedh.utq.edu.iq Email: utjedh@utq.edu.iq

تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين في محافظة البصرة

Evaluation of the Arabic language textbook for the first middle grade from the viewpoint of teachers in Basra Governorate

م.د.خلف دايخ مطشر
Teacher Dr. Khalaf Mutashar Dayikh

المديرية العامة لتربية ذي قار– قسم البحوث والدراسات

Absterc

The current research aims to identify (evaluation of the Arabic language textbook for the first intermediate class from the viewpoint of teachers in Basra Governorate) where the research community included middle school students (first intermediate) and to achieve the research goal, the researcher chose a sample consisting of (160) students, the researcher used A questionnaire (the research tool) was composed of (76), distributed in seven areas, a delegation was presented to a group of experts to extract the apparent honesty to it, and the statistical methods used in the research (percentage, weighted average, and percentage weight) The following research

has reached The book did not take into account the mental level and Stage age students first grade average

Key words:
Evaluation of the Arabic langua grade the viewpoint of teachers

الكلمات المفتاحية

تقويم كتاب اللغة العربية وجهة نظر المدرسين

مستخلص البحث

يرمي البحث الحالي الى التعرف (تقويِم كِتابِ اللغة العربية للصَّف الأول المتوسط منْ وِجْهَة نظر المدرسين في محافظة البصرة) حيث شمل مجتمع البحث من طلبة مرحلة الدراسة المتوسطة (الاول متوسط) ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث عينة مكونه من (160) طالب وطالبة ، استعمل الباحث استبانة (اداة البحث) وقد تكونت من (76) ، موزعة على سبعة مجالات ، وقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء لاستخراج الصدق الظاهري لها ، اما الوسائل الاحصائية المستعملة في البحث فهي (النسبة المئوية ، الوسط المرجح ، الوزن المئوي) وقد توصل البحث الاتي الى إن الكتاب لم يراعِ في محتواه المستوى العقلي والمرحلة العمرية للتلاميذ الصف الاول المتوسط.

الفصل الاول

مشكلة البحث

نظراً لما يتصف به العصر الحالي من تطور سريع في المجالات كافة وما يتميز به من ثورة في عالم الاتصالات والتقنية كان لزاما على كل أمة تريد أن تحتفظ لنفسها بمكانة مرموقة بين الأمم أن تواكب هذا التطور ومن ذلك تطوير مناهجها الدراسية.فإذا كان الطالب هو محور العملية التعليمية وأداتها في تحقيق الأهداف المنشودة لأية مرحلة من المراحل الدراسية فان عملية تقويمها وتطويرها ومتابعة كل جديد فيها أمر ذو فائدة يعود على النظام التربوي التعليمي بصورة خاصة وعلى المجتمع بصورة عامة عن طريق تحقيق أهدافه في تلبية مطالب نمو الفرد وحاجاته موازنة مع متطلبات نمو المجتمع وحاجاته وحل مشكلاته وتحقيق

طموحاته في الرفاهية والتقدم .والتقويم " هو عملية جمع وتحليل وتفسير البيانات سواء كانت كمية أو نوعية في أي جانب من جوانب عملية التعليم والتعلم بهدف إصدار حكم يؤدي إلى تصحيح المسار بما يتفق مع الأهداف التربوية ،ومن اجل اعداد المتعلمين أعدادا جيدا لخدمة مجتمعنا وتقدمه كان من الضروري إعادة النظر في مناهجنا الدراسية عن طريق تقويمها بين الحين والأخر للوقوف على مواطن القوة والضعف فيها لتحقيق تعلم اكثر فعالية للطلبة لان " ترك أي منهج دون اجراء عملية تقويم سيحكم عليه بالجمود والتخلف لعجزه عن مواكبة التطورات التي تحدث في البيئة والمجتمع ،فضلا عن التطورات التي تحدث في العلوم وفي تقنيات المناهج .وبما أن منهج اللغة العربية الجديد الذي يدرس للصف الاول المتوسط لم تجر عليه عملية تقويم حتى الان، حسب علم الباحث لذا يصبح تقويمه امرا ضروريا.ويؤكد هذا الرأي شكاوي بعض المدرسين والمدرسات الذين يدرسون هذه المادة للصف الاول المتوسط والذين استطلعت آراؤهم من قبل الباحث من ضعف اداء الطلبة في مادة اللغة العربية .لذا ارتأى الباحث بدراسة لقويم منهج اللغة العربية بعناصره كافة من اجل الوقوف على مواطن القوة والضعف فيه على وفق معايير محددة صادقة وثابتة .ويمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الاتي:مارأي المدرسين في كتاب اللغة العربية للصف الاول متوسط من حيث عناصر المنهج ومراحل بنائه.

أهمية البحث :

تبارت الأمم التي تنشد التقدّم، وتتسابق في صعود معارج الارتقاء في العناية بلغتها، فأولتها اهتمامهاً، وبالغتْ في رعايتها، وحرصت على سلامتها وجهدتْ لتنميتها، وتفّننت في إبداع الوسائل المقروءة والمسموعة والمرئية، التي تؤدي إلى إغناء اللغة وإحسان التعبير بها. (الخطيب، 1992 م ، ص 10–11) .أن العلوم تشهد تطوراً كبيراً واهتماماً عربياً وعالمياً لمواكبة متطلبات هذا العصر العلمية والتقنية. اذ أن المنهج بمفهومه الواسع هو أداة التربية لبناء شخصية الإنسان وتكوينه تكوينا شاملا في مختلف النواحي الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية والسلوكية ويعمل على تأهيله لاكتساب الخبرات المهارية التي تساعده على كسب عيشه وأداء وظائفه في المجتمع (شبلي :2000 :11)، فالتربية جزء من التعليم تُركّز من حلال المناهج الدراسية على الجانب الخُلُقِيِّ لدى الإنسان أي بصلاح

النفس، وتهذيب الطباع، والتعليم يعمل على تنمية الجانب الفكري ، والوجداني، والجسمي من دونِ تفضيلِ جانبٍ على جانب آخر أو بغير إهمال جانب على حساب جانب آخر، (يونس وآخرون، 1999، ص41 – 47) ، أي إنّ العملية التربوية من خلال المنهج تهدف إلى إحداث تغييرات معينة مرغوبة في سلوك الطلبة وتنمية شخصياتهم وتوجيههم نحو خدمة مجتمعهم والمساهمة في تطوير وانطلاقاً من ذلك فإن اغلب الدول المتقدمة بدأت تتجه نحو ميدان التربية وتعلق عليها أمالاً كبيرة بوصفها عملية أساسية في بناء المجتمع وتطويره اجتماعياً وتقدمه حضارياً لتحقق أهدافه وخلق التجانس والتماسك بين أبنائه(النجيحي، 1976،ص3)،وتفعل التربية فعلها هذا بصورة متسلسلة تتمثل بالمراحل الدراسية المختلفة وبما يقدم خلالها من أنواع التعليم ومضامينه المختلفة وتعد المرحلة المتوسطة مرحلة مهمة لما لها من تأثير في تشكيل شخصية الشباب في مرحلة المراهقة فضلا عن الدور الذي تؤديه هذه المرحلة في تشكل المواطن السوي القادر على مواجهة متطلبات الحياة بفهم ووعي إذ تعد هذه المرحلة من المراحل المتميزة في نمو المتعلمين و أعدادهم للوفاء باحتياجات ومتطلبات المجتمع التنموية كما أن التعليم في هذه المرحلة له تأثير في اعداد المتعلمين لمواصلة تعليمهم الثانوي والجامعي في الجامعات وتهيئتهم للانخراط في الحياة العملية من خلال الكشف عن ميولهم واستعداداتهم التي تتناسب وخصائصهم "(الحوالده وآخرون، 2001: 4). أن طلبة المرحلة المتوسطة هم في مرحلة المراهقة يتحتم الاهتمام بهم خلال المناهج التي تدرس فيها وذلك لشدة تأثيرها في المتعلم إذ يصبح على وعي بالقضايا والمواقف والأحداث التي تمر بالمجتمع وهذا لن يتحقق " إلا إذا كان المنهج مبنيا على أسس سليمة يعكس فلسفة المجتمع وطبيعة المتعلمين، وينطلق من أهدافه ولا يتجاهل الاتجاهات العالمية في مجال تقويمه وتطويره فيأخذ الذي يناسبه ويترك الذي لا يناسبه وهذا معناه أن المنهج شديد الصلة بالنسيج الاجتماعي العام ويرتبط ارتباطاً وثيقا بظروف المجتمع والمتغيرات المختلفة التي يمر بها بمعنى أن المنهج هو ما تقدمه الدولة في إطار مؤسساتها التعليمية من خبرات و أنشطة تحت أشرافها وتوجيهها إلى المتعلمين بقصد مساعدتهم على النمو الشامل المتزن في النواحي المعرفية والانفعالية والنفس حركية وعلى تعديل سلوكهم(هرجه، 1995، ص16). إن توفير مناهج متطورة ورصينه يستدعي إعادة النظر فيها بتقويمها ،كما أن التقويم " يعد أساسيا في العملية التربوية نستطيع خلاله الحكم على مدى

نجاحنا في تحقيق الأهداف التربوية وقياس مدى تحصيل المتعلم من العملية التعليمية ومدى ما حققته المناهج من أهداف، وهو السبيل العلمي لتحديد إيجابياتها وسلبياتها وبالتالي تطويرها حيث إن " العصر الذي نعيشه هو عصر التفجير المعرفي وان مادة ومنهج اللغة العربية هي أحد المناهج المهمة والتي تحتل موقعا مرموقا بين مناهج الاخرى والتي تكون في حالة تطور وتقدم مستمرين لذا كان لابد من الاهتمام بمناهج كتاب اللغة العربية لصف الاول متوسط وتقويمه للتأكد من سلامة محتواه (هرجة، 1995،ص51،54). وتمتاز اللغة العربية بأنّها من أغزر اللغات مادةً وأطوعها في تأليف الجمل وصياغة العبارات ، وأنّها لغة ثرية بالألفاظ والكلمات التي تناسب مدارك أبنائها ولا خفاءَ أنّها من امتن اللغات تركيباً ، وأوضحها بياناً ، وأعذبها مذاقا . (معروف ، 1985، ص 38)ومما تقدم تبرز ضرورة الاهتمام بمنهج كتاب اللغة العربية للصف الاول المتوسط وتقويمه من اجل التعرف على إيجابياته وسلبياته للعمل على تطويره ويمكن تلخيص أهمية البحث بما يأتي:

1-أهمية مادة اللغة العربية ودورها في حياة الإنسان بشكل عام والمتعلم بشكل خاص .

2-مساعدة المسؤولين على تطوير منهج مادة اللغة العربية للصف الاول المتوسط .

3-أهمية المرحلة المتوسطة بوصفها مرحلة عمرية حرجة للمتعلمين .

4- لم تجر عليه عملية تقويم لحد ألان بحسب علم الباحث بوصف المنهج الجديد وبحاجة الى تقويم

5-إبراز جوانب القوة والضعف في منهج اللغة العربية للصف الاول المتوسط لتعزيز الأولى وتلافي الثانية مما يقود إلى تطوير هذا المنهج في جوانبه النظرية والعملية .

ثالثا :هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى تقويم منهج كتاب اللغة العربية للصف الاول المتوسط من وجهة نظر المدرسين في مختلف عناصر المنهج ومراحله .

1-الأهداف	مرحلة البناء
2-المحتوى	
3-طرائق التدريس	مرحلة التنفيذ (التدريسي)
4-الأنشطة المصاحبة	

5–المواد والوسائل

رابعا :حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بـ :

1–منهج مادة اللغة العربية الجزء الاول للصف الاول المتوسط (ومن ذلك الكتاب المقرر الطبعة الاولى 2017) الذي يتضمن (الأهداف والمحتوى والأنشطة المصاحبة وطرائق التدريس والمواد والوسائل التعليمية وأساليب التقويم) .

2–مدرس مادة اللغة العربية ومدرساتها للصف الاول المتوسط في المدارس النهارية التابعة إلى المديريات العامة للتربية في محافظة البصرة المراكز الأربع التابعة لها .

خامسا :تحديد المصطلحات

أولاً : التقويم (Evaluation)

– التقويم:

1–عرفه عّلام (2000): "هي عملية منهجية تتطلب جمع بيانات موضوعية ومعلومات صادقة من مصادر مُتَعددة باستخدام أدوات قياس متنوعة في ضوء أهداف مُحددة لغرض التوصل إلى تقديرات كمية وأدلة كيفية يُستند إليها في إصدار أحكام أو اتخاذ قرارات مُناسبة "(علام ، 2000 ، ص79).

2. عرفه(الجنابي،2002):–

بأنها أصدار الاحكام والقرارات حول مدى صلاحية المعلومات وملائمتها حول صلاحية المعلومات وملائمتها للوصول إلى الاستنتاجات والقرارات حسب الجودة والصلاحية والملائمة لما نعرفه ونتذكره ولما ينتجه تفكيرنا(الجنابي،2000،ص26)

التعريف النظري: اعتمدت الباحث على تعريف عّلام 2000 .لأنه يلاءم بحثها

ج – التعريف الإجرائي للتقويم: الإجراءات المنظمة التي يقوم بها الباحث لجمع البيانات، والمعلومات والآراء، الخاصة بمنهاج اللغة العربية للصف الأول المتوسط في العراق، وتبويبها وتحليلها ومعالجتها لغرض معرفة نقاط القوة والضعف فيه وإصدار حكم عليه بما يؤدي إلى تطويره .

ثالثا : تقويم المنهج Curriculum Evaluation

– عرفه توفيق و محمد(2000)

1. عملية تحديد قيمة المنهاج لتوجيه مسيرة تصميمه ومسيرة تنفيذه ومسيرة تطويره وتوجيه عناصره و أسسه نحو القدرة على تحقيق الأهداف المرجوة في ضوء معايير محدده سلفا "(توفيق و محمد، 2000، ص325).

2. عرفه(يعقوب،1992):–

يقصد به مدى صلاحية وملائمة المنهج للمتعلم وقدراته على تحقيق الأهداف التربوية(يعقوب،1992،ص33).

الفصل الثاني اطار نظري

نشأة التقويم وأهميته

تعّد عملية التقويم قديمة قدم الإنسان نفسه، فقد بدأت مع بداية خلق آدم عليه السلام . فبعد أن خلق الله ادم عليه السلام زوده بالمعارف والعلوم كلها، ثم وضعه في موقف اختباري مع الملائكة فتفوق عليهم ، قال تعالى ((وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ *قَالُوا سُبْحَانَكَ لا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ)) (البقرة:31– 32) . ((قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ) (البقرة: اية33)

كان الإنسان القديم يعتمد في أسلوب حياته على أسلوب المحاولة والخطأ وعلى الطريقة العشوائية في تعلمه وتعامله مع بيئته واستطاع أن يُقوّم سلوكه على أساس نتائج هذا السلوك ونجد أن معلم الحرفة أو الصنعه في المجتمعات البدائية القديمة كان يمارس عملية التقويم عندما يقوم بإصدار حكم على مدى إتقان المتعلم أداء عمل مهاري معين ومدى نجاحه في ذلك العمل .إذ كان التقويم يتم على مستوى التسميع الشفهي ،لأن الهدف من التعليم في ذلك الوقت هو تدريب المتعلم على حفظ الحقائق والمقطوعات الأدبية واسترجاعها وكان من الطبيعي ان يكون التقويم من هذا النوع لعدم توفر المواد الكتابية كما هو اليوم ، (العجيلي ،2001: 2) وعرف العرب التقويم قبل الإسلام وبعده والدلالة على معرفتهم

للتقويم ، ما كان يعقد في سوق عكاظ من ندوات يتم فيها عرض فنون الشعر خاصة والأدب عامة، ففي مجال الشعر كانت هناك وقفات نقدية، إذ كانوا يهتمون بالقصائد الجيدة ، ويعلقوها على جدار الكعبة وتعرف بـ (المعلقات السبع) ويتم إصدار الحكم من قبل حكم طويل الباع في هذهِ الفنون، وبعد مجيء الإسلام أصبح العرب المسلمون يقوّمون سلوك الإنسان بناءً على مدى انطباق تعاليم الإسلام على سلوكه، (الزوبعي ونزار،1980: 69)، ونجد في صدر الإسلام الأول أن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يضع الرجل المناسب في المكان المناسب فوضع علياً (عليه السلام) في الإفتاء، وبلال (رضي الله عنه) للأذان، ومعاذ بن جبل وعدداً من الصحابة ولاّهم على الأمصار، وفي تفسير ابن عباس (ترجمان القرآن) يذكر أن أبا ذر سأل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يوليه الإمارة، فقال له الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) " انك رجل ضعيف يا أبا ذر وإنها أمانة ويوم القيامة خزي وندامة ، (الخوالدة وإسماعيل،2001 :362) وفي أوروبا ظهرت الدراسات المنظمة للتقويم التربوي حديثاً نتيجة للتطورات التربوية السريعة ، فقد حتم ذلك على المعنيين أن يهتموا اهتماماً خاصاً بإجراءات التقويم وأدواته،وعليه تطورت وسائل التقويم التربوي وظهرت الاختبارات المقننة (Standardized Testing) في بريطانيا عام (1864) على يد (جورج فيشر) (J.Fisher) عندما قام بتأليف كتاب (الميزان) إذ يعّد أول من أدخل الاختبارات المقننة في عملية التعليم فاستطاع من خلال الاختبارات التي وضعها معرفة مستوى الطلبة ، وتطبيقها لا في المادة الدراسية الواحدة فحسب ، بل في كل المواد ، وتضمن هذا الكتاب مقياساً للكتابة اليدوية ومقياساً للقراءة الهجائية ومجموعة من الأسئلة في علوم الرياضيات والرسم والعلوم التطبيقية. وجاء بعد (فيشر)(Fisher) العالم الانكليزي (فرانسيس جالتون) (F.Galton) ،إذ أكد مبدأ الفروق الفردية بين الأفراد واثبت ذلك بالطرائق الإحصائية (حمادة ،1975: 18). وبدأت في الولايات المتحدة الأمريكية أول محاولة للتقويم عام (1845) عندما نادى (هورسمان) (Houresman) وهو أحد المربين إلى ضرورة إدخال الاصطلاحات على ما كان سائداً في التقويم المعتمد على الامتحانات الشفوية. (الزوبعي، 1980،ص69–74) وفي أوائل القرن العشرين ظهر حدث مهم عندما وضع (بينه) (Binet) وزميله (سيمون) ، أول اختبار للذكاء (1905) وكان لهذا الحدث الأثر الكبير في تطوير القياس والتقويم التربوي ، إذ فتح الباب أمام

الباحثين والعلماء لبناء الكثير من أدوات القياس والتقويم ، وقد رافقت حركة التطور هذه ظهور الكثير من النظريات والأساليب التي تدور حول موضوعات مختلفة: (الثبات ، الصدق ، وغيرها) وفي العقد الرابع من القرن العشرين ظهرت حركة التقويم التربوي ، وأخذ بعض الباحثين يفضل استخدام فكرة التقويم التربوي بدلاً من القياس التربوي بسبب أن التقويم أكثر شمولاً . وبعد الحرب العالمية الثانية ظهر علم الإحصاء الوصفي والاستدلالي الذي أثر في تطور القياس والتقويم التربوي وجعله أكثر دقة وعلمية وشمولية (العجيلي واخرون، 2001 :6-17) . وقد اختلف مفهوم التقويم في الوقت الحاضر عن ذي قبل فكان سابقاً موجها للكشف عن جوانب القوة والضعف والقصور في مجالات التحصيل بالاعتماد على أساليب المعرفة، أما في الوقت الحاضر فأصبح عملية تشخيصية علاجية تهدف إلى معرفة التقدم الذي أحرزه الفرد والجماعة وفي ضوء نتائج التقويم يمكن تحديد الخطوات الضرورية لتحسين العملية التربوية. فهو يمثل القاعدة الأساس لأي خطوة تطويرية ويسهم في الكشف عن إمكانات المتعلمين وقدراتهم. ومن هنا أصبح ينظر إلى هذه العملية على أنها عملية شاملة لجميع عناصرها. (جرادات، 1986 :110-111)

وظائف التقويم :

" 1-معرفة ما حققه التربويون من بناة المنهج ومنفذين له الأمر الذي يرفع معنوياتهم من جهة ويزودهم بمؤشرات يستطيعون بموجبها تخطيط عملهم اللاحق .

2-تبرير ما يبذل من جهد ووقت ومال بالنسبة للتربويين والمواطنين بشكل عام .

3-التعرف على اثار المنهج لدى المتعلمين في ضوء الأهداف التربوية مما يساعد في تطوير المنهج

4-تشخيص السلبيات في حالة التنفيذ والكيفية التي يتم فيها على وفق الظروف المختلفة بما يؤدي إلى تطوير في طرائق التدريس و إعطاء مؤشرات لتكييف التنفيذ بحسب الظروف المختلفة.

5-جمع البيانات التي تساعد متخذ القرار في اتخاذ موقف من المنهج تطويرا أو استمرارا أو إلغاء

6-المساعدة في حل المشكلات التربوية عن طريق التعرف عليها بدقة وفي الظروف المختلفة.

(الشبلي، 1984، ص21-22.)

3 – خصائص التقويم :

تركز عملية التقويم على جملة من الخصائص هي:

1– عملية هادفة : فالتقويم الهادف هو الذي يبدأ بأهداف واضحة محددة ومن دون تحديد الأهداف يكون التقويم عملاً عشوائياً لا يساعد على إصدار الأحكام السليمة، واتخاذ القرارات المناسبة .

1– الشمول : طالما أن التقويم يرتبط بالأهداف فان ذلك بالضرورة ينبغي أن يتتبع جميعالأهداف ، وعدم الاقتصار على أهداف معينة . (بحري وعايف،1985، ص216)

2–الاستمرارية : إن عملية التقويم جزء أصيل من العملية التعليمية ولما كانت هذه مستمرة مادام الإنسان حياً كان لزاماً ان تستمر عملية التقويم بأنواعها وعدم الاكتفاء بتقويم واحد .

3–التعاون: هذه الخصيصة تعود بفوائد كبيرة لكل من المعلم، والطالب، وولي الأمر والمهتمين بالعملية التعليمية ولابد أن تتظافر كل الجهود لتحقيق أكبر قدر ممكن من الفوائد فالمسؤولية عامة ومشتركة . قال (صلى الله عليه وآله وسلم) " كلُّكم راعٍ وكلُّكم مسؤول عن رعيَّته ،فالإمام راع ومسؤول عن رعيته ،والرجل في أهله راع وهو مسؤول عن رعيته ،والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها ،والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته ،فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته (ابراهيم،1985،ص 215)

4–الاقتصاد : يعني استعمال أنسب الأساليب ، والوسائل التي يمكن بواساطتها الاقتصاد في الجهد، والوقت ، والتكلفة .(رشيد وآخرون،1999، ص 101)

5–استناد التقويم الى أسس علمية، ويتحقق ذلك من خلال موضوعية الأدوات المستعملة وصدقها وثباتها. ونقصد بالموضوعية عدم تأثر النتائج التي يتم التوصل إليها بالعوامل الذاتية لمن يؤدي التقويم . ونقصد بالصدق إن الأدوات نفسها يكون بمقدورها أن تقيس ما وضعت

لقياسه، أما الثبات فيعني الحصول على النتائج نفسها تقريباً إذا استعملت أكثر من مرة . (التميمي، 1994، ص68)

6- أن يكون التقويم وصفاً لعملية تطورية ، وليس رصداً لحالة معينة.

7-التقويم عملية ديموقراطية : فهو يقوم على أساس احترام شخصية التلميذ . بحيث يشارك في إدراك غاياته ويؤمن بأهميته ويتقبل نتائجه قبولاً حسناً . بل يشارك في تقويم ذاته كما يقوم على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ .

8- التقويم يعتمد أساليب متعددة . فالعملية التعليمية تتضمن جميعا جوانب الخبرة ومستوياتها . وتتضمن جوانب النمو وأهدافه المتنوعة، وهي لكل ذلك تتطلب استعمال وسائل، وأدوات متنوعة لكي تعطي التصور الكامل، والصورة الحقيقية لجميع هذه الأمور. (بحري وعايف،1985:208)

4- خطوات التقويم :

التقويم عملية معقدة وشائكة تحتوي على الكثير من الأنشطة وتسير في عدة خطوات هي :-

1- تحديد الأهداف العامة والخاصة من عملية التقويم .

2- تقدير المواقف التي يمكن أن نجمع منها المعلومات المتصلة بالهدف .

3- تقدير كمية المعلومات التي تحتاج إليها .

4- تصميم، وبناء الأدوات، وأساليب التقويم مثل: (الاختبارات وبطاقة الملاحظة والاستبانة والمقابلة وقوائم الجرد) .

5- جمع البيانات بالأدوات المقررة والمواقف المحددة.

6- تحليل البيانات، وتسجيلها في صورة يمكن الاستدلال بها، والاستنتاج، ويستعان في هذه الخطوة بالأساليب الإحصائية المناسبة.

7- تفسير البيانات في صورة تتضح فيها المتغيرات للوصول إلى حكم واتخاذ قرار.

8- إصدار الحكم والقرار .

9- متابعة الحكم والقرار حتى يتمكن من معرفة مدى فاعلية المعلومات التقويمية في تحسين العمل والمواقف او السلوك الذي تم تقويمه ، وتعرف هذه الخطوة بالمتابعة (القاسمي ، 1998، 204)

5-أنواع التقويم :

ـ هناك أربعة أنواع رئيسة للتقويم من حيث أهدافه، وأغراضه، ووقت إجرائه يمكن إجمالها بالآتي :

أولاً. التقويم القبليّ : يقوم كما تدل تسميته على تقويم العملية التعليمية قبل بدئها وهو يرمي بوجه عام إلى تحديد مستوى استعداد الأفراد المتعلمين للتعلم، ومستوى البدء به، أو تعرف المدخلات السلوكية عند المتعلمين قبل البدء بعملية التعلم للمتعلم أو موضوع معين،أو وحدة تعليمية معينة، ويقسمه التربويون في مجال القياس والتقويم من حيث أغراضه وغاياته إلى نوعين ، هي :

أ- التقويم القبليّ التشخيصيّ : يرمي هذا التقويم إلى اكتشاف نواحي الضعف أو القوة في تعلم المتعلمين، ومن ثمّ كشف المشكلات الدراسية التي يعاني منها المتعلمون التي تعيق تقدمهم الدراسي

ب- تقويم الاستعداد : ويرمي هذا النوع من التقويم إلى تحديد مدى استعداد المتعلمين لبدء تعلم موضوع جديد ، أو وحدة جديدة ، أو معرفة مستوى امتلاك المتعلمين للمهارات العقلية اللازمة لتطبيق طرائق التعلم ، وعملياته في تقصي بعض المشكلات العلمية ، وقد لجأ العلماء إلى تصميم ما يُسمى اختبارات الاستعدادين القرائي والكتابي ، وتقيس هذه الاختبارات النواحي الجسمية ، والعقلية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالنجاح في التعلم ، وتشمل هذه الاختبارات على الكثير من العناصر المختلفة مثل القدرة على :

1- تفسير الصور والرسوم .

2- الانتباه لما يقوله المعلم .

3- محاكاة بعض الأشكال بالرسم .

4- فهم الكلمات والجمل .

5- تذكر العناصر الأساسية في موضوع ما .

6- استعمال المتاهات .

7- صحة النطق وسرعته .

8- تمييز بين الأصوات .

9- ضبط حركات العين . (الحسن وشفيق،2007 ،ص38-39)

ثانياً . التقويم التكوينيّ :

يقوم هذا النوع من التقويم على مبدأ تقويم العملية التعليمية التعلُّمية خلال مسارها، ويرمي بوجه عام إلى تجديد مدى تقدم المتعلمين نحو الأهداف التعليمية المنشودة ، أو مدى استيعابهم وفهمهم لموضوع تعليمي محدد (حصة دراسية أو وحدة دراسية) بغرض تصحيح العملية التدريسية ، وتحسين مسارها

ثالثا . التقويم الختاميّ :

يقوم هذا النوع من التقويم على مبدأ تقويم العملية التعليمية التعلُّمية بعد إنهائها ويرمي إلى معرفة مقدار ما تحقق من الأهداف التعليمية والتربوية المنشودة ، وتقويم مستوى أداء (تحصيل) المتعلمين للمعرفة العلمية بأشكالها المختلفة بعد إنهاء تدريس موضوع معين أو وحدة دراسية أو أكثر.

رابعاّ . التقويم التتُّبعيّ:

هو التقويم الذي يواصل متابعة المتعلم بعد التخرج ،فإنّ الخبرات التي اكتسبها من التعامل مع المنهاج يفترض أن تكون لها آثار باقية في تعلُّمه المستقبليّ ، وفاعليته في العمل ، ومن ثم يمكن الحكم على فاعلية المنهاج ، ويساعد ذلك على تطويره ، بتقديم تغذية راجعة.
(الحيلة ،2003،ص380-381)

التقويم بحسب الشمولية يقسم على :

أولاً . التقويم الجزئيّ : ويستعمل لتقويم النتائج المتعلقة بالمتعلمين ، ولعمل تغذية راجعة للمعلمين للاطلاع على تعليمهم .

ثانياً . التقويم الكليّ : يتناول مخرجات النظم وعلاقاتها بالأهداف ويعتمد على أكثر من أداة في جمع البيانات. (أبو لبدة ،1979:76)

وهناك أشكال أخرى للتقويم تتنوع بتنوع النظرة إليه بحسب الآتي:

1. المعلومات والبيانات، فهناك تقويم كمّي وتقويم كيفي.
2. القائمون به، فهناك تقويم داخلي وخارجي.
3. معالجة البيانات، فهناك تقويم وصفي ومقارن وتحليلي.
4. الامتداد الزمني، فهناك تقويم واسع ومحلي.
5. المواقف من الأهداف، فهناك تقويم يعتمد على الأهداف وآخر بعيد عن الأهداف.

(طعيمه وآخرون،2000،ص85-86)

-شروط التقويم الجيد.

"1-إن يكون التقويم شاملا لكل أنواع ومستويات الأهداف التعليمية ولكل عنصر من عناصر العملية التعليمية.

2-إن يكون التقويم عملية تقدير مستمرة لمعرفة مدى ما حققه المنهج التربوي من الأهداف المرسومة ليتسنى تصحيح مسار العملية التعليمية.

3-إن يكون التقويم متكاملا. بمعنى أن يكون هناك ترابط وتكامل وتنسيق بين الوسائل المتعددة المستخدمة حتى نحصل على صورة متكاملة عن الموضوع المستهدف.

4-إن يتم التقويم بطريقة تعاونية يشترك فيها كل من يؤثر في العملية التربوية ويتأثر فيها كالمتعلمين والاختصاصيين التربويين والخبراء وذوي الخبرة من أولياء الأمور

5-إن يكون التقويم على أساس علمي، أي تتوافر فيه مجموعة من الخصائص كالصدق والثبات والموضوعية والتنوع.

6-إن يكون التقويم قادرا على كشف نواحي القوة لتدعيمها ونواحي الضعف لتلافيها عند تنفيذ المنهج.(هندي و آخرون، 1999، ص205-206).

"7-إن يكون التقويم مخططا له لتجنب العشوائية في العمل لئلا تضيع الجهود والإمكانيات والوقت.

8-التعامل مع التقويم بصفته نظاما متكاملا وليس التعامل مع اجزاء مبعثره منه"(توفيق ومحمد، 2000 : ص98).

الفصل الثالث منهج البحث وإجراءاته

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهجية البحث ، والإجراءات التي اتبعت لتحقيق أهداف البحث، ومجتمع البحث والعينة المختارة ، والأدوات التي استعملت وكيفية إعدادها، وأسلوب تطبيقها في جمع البيانات، والوسائل الإحصائية التي اعتمدها الباحث في عرض النتائج وتحليلها .

أولاً : منهج البحث :

ما كان البحث الحالي يهدف إلى تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط في العراق من وجهة نظر المدرسين ، فإنّ اختيار المنهج المناسب لتحقيق ذلك هو المنهج الوصفي التحليلي، إذ إنّ البحوث الوصفية تهدف الى وصف ظواهر أو أحداث أو أشياء معينة ، وجمع المعلومات والحقائق والملاحظات عنها ، وتقرير الحاجة مثلما توجد عليه في الواقع. فضلا عن تقرير ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء والظواهر في ضوء قيم ومعايير معينة ، واقتراح الخطوات والأساليب التي يمكن أن تتبع للوصول إلى الصورة التي ينبغي أن تكون عليها الظاهرة . (عبد الهادي ، 2001: 4)

ثانياً : مجتمع البحث :

ويتألف مجتمع البحث من مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها في المدارس المتوسطة في محافظة البصرة) للعام الدراسي(2018-2019) (*) في المدارس المتوسطة، موزعين على خمس مديريات للتربية وهي ما يأتي :-

1-المديرية العامة لتربية البصرة.

2-المديرية العامة لتربية ابي الخصيب.

---

* -وقد حصل الباحث على أعداد المدرسين من شعب الإحصاء والملاك الثانوي في مديريات تربية البصرة بعد أن أخذت كتاب تأييد (تسهيل مهمة)

3- المديرية العامة لتربية الزبير.

4-المديرية العامة لتربية القرنة.

5-المديرية العامة لتربية شط العرب.

وقد بلغ عدد المدرسين والمدرسات الذين يدرسون اللغة العربية (2233) مدرساً ومدرسة، كما في الجدول (1).

جدول (1)مجتمع البحث من مدرسين ومدرسات في محافظة البصرة

ت	المديريات	عدد المدرسين	عدد المدرسات	المجموع
-1	البصرة	272	854	1126
-2	ابي الخصيب	84	144	228
-3	الزبير	98	176	274
-4	القرنة	223	223	446
-5	شط العرب	78	81	159
المجموع		755	1478	2233

ثالثاً : عينة البحث : -

ضّمت العّينة الأساسية للبحث مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها الذين يعملون في المدارس المتوسطة للصف الأول المتوسط في مدارس العّينة الأساسية البالغ عددهم (160) مدرساً ومدرسة وبنسبة لا تقل عن(7,16)من المجتمع الكلي. إذ بلغ عدد مدرسي مادة اللغة العربية ومدراساتها في محافظة البصرة (77) مدرساً ومدرسة شكّلوا نسبة قدرها (3,45%) من مجتمع البحث ، وبلغ عدد مدرسي مادة اللغة العربية ومدراساتها في تربية

ابي الخصيب (25) مدرساً ومدرسة شكّلوا نسبة قدرها (1,12 %) من مجتمع البحث ،وبلغ عدد مدرسيي مادة اللغة العربية ومدرساتها في تربية الزبير(20)مدرساً ومدرسة شكّلوا نسبة قدرها (1 %) ، وبلغ عدد مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها في تربية القرنة (25) مدرساً ومدرسة شكّلوا نسبة قدرها (1,12%)، وبلغ عدد مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها في تربية شط العرب(13) وبنسبة (0,58) من المجتمع الكلي ،والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (2)عينة البحث من مدرسي ومدرسات اللغة العربية للصف الاول المتوسط محافظة البصرة

مديرية التربية	العدد		المجموع	النسبة
	مدرسين	مدرسات		
تربية البصرة	30	47	77	%48.12
تربية ابي الخصيب	11	14	25	15.62
تربية الزبير	7	13	20	12.5
تربية القرنة	13	12	25	8.12
تربية شط العرب	5	8	13	%8.12
المجموع الكلي	66	94	160	%100

رابعا : أداة البحث :

1- إعداد الاستبانة (أداة البحث) :

لما كان البحث يهدف إلى استطلاع وجهات نظر مدرسي المادة ومدرساتها بخصوص تقويم منهج كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط ، لغرض تحسين الكتاب وتطويره، ارتأى الباحث أن تكون الاستبانة الوسيلة المناسبة لتحقيق هدف البحث بسبب طبيعة البحث ومشكلته ، وانتشار عينة البحث في مدى واسع، ولكونها تتيح فرصة أكثر للمستفتي في الإجابة عن الأسئلة الواردة منها ، وفي ظروف يجتازها هو لنفسه وهذا أسلوب متعارف عليه في الدراسات والبحوث ، إذ تستعمل الاستبانة وسيلة لجمع البيانات (فان دالين،1987،ص431)

أ- الدراسة الاستطلاعية :

أعد الباحث استبيانين مفتوحتين خاصة بكتاب اللغة العربية موجهة إلى أفراد عينة البحث كل من مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها، إذ تضمنت سؤالا مفتوحا تناولت تقويم كتاب اللغة العربية للصف الاول المتوسط الجزء الاول من وجهة نظرهم ،من حيث الشكل العام والإخراج الفني للكتاب ومعايير تقييم مقدمة الكتاب وأهداف الكتاب ،ومحتوى الكتاب ولغة الكتاب وأسلوب عرضه والوسائل التعليمية ،والتقويم، ومعرفة مقترحاتهم لتحسين الكتاب المذكور وتطويره ،واشتملت الاستبانة على صفحة واحدة وضّحت لأفراد العينة الاستطلاعية هدف البحث وأهمية أجوبتهم في إعداد الاستبانة النهائية وتضمنت أيضا ملاحظات في توجيه إجابة أفراد العينة ، إذ إن الأسئلة المفتوحة تتيح للمجيب الحرية الواسعة في الإجابة باللغة التي يرغب فيها.

ب- زيادة على المعلومات التي حصل عليها الباحث من الاستبانة الاستطلاعية اطلع على الأدبيات والدراسات السابقة المتوافرة التي لها صلة بموضوع البحث للحصول على بيانات أخرى ، والحصول على فكرة أوسع عن جوانب الكفاية والقصور في الكتب المدرسية وسبل تطويرها .

واستنادا الى ما سبق تمكّن الباحث من صياغة استبانة مغلقة، مكونة من 76 فقرة بصيغتها الاولية موزعة على سبع مجالات وكما موضح في جدول(3):

جدول (3)عدد الفقرات في كل مجال من مجالات الاستبانة بصيغته الاولية

ت	المجالات	عدد الفقرات
1-	الشكل العام والإخراج الفني	10
2-	معايير تقييم مقدمة الكتاب	12
3-	اهداف الكتاب	10
4-	محتوى الكتاب	11
5-	لغة الكتاب واسلوب عرضه	13
6-	الوسائل التعليمية	10
7-	التقويم	10
	المجموع	76

2- صدق الاستبانة :

لتحقيق صدق الاستبانة الأولى والمقدمة للمدرسين والمدرسات عرضها الباحث بصيغتها الأولية على عينة من الخبراء والمتخصصين بالعلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم واللغة العربية بلغ عددهم (10) ، فأبدوا آراءهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم التي بموجبها تم حذف بعض الفقرات المتكررة والمتشابهة وإعادة صياغة بعض الاسئلة، إذ أفاد (Ebel) أن أفضل وسيلة للتثبت من الصدق الظاهري تقرير عدد من المتخصصين مدى تحقيق الفقرات للصفة أو الصفات المراد قياسها. (Ebel, 1972. P:555) وبما أن عدد المحكمين (10)

محكمين لذا عد الباحث الفقرة الصالحة عندما تحظى بموافقة (8) محكمين من أصل (10) وهو مايعادل نسبة الاتفاق (80%)(فيركسون،1991،ص628) ، حيث وحذفت فقرة (12 ، 13 ،15 17 ، 18،22) من مجال معايير تقييم مقدمة الكتاب، وحذفت من مجال محتوى الكتاب فقرة (35)، وحذفت ثلاث فقرات من مجال لغة الكتاب واسلوب عرضه (44 ،48، 52) ،وبذلك أصبحت الاستبانة النهائية مكونة من (66) فقرة موزعة على المجالات السبعة كما موضح في الجدول (4)

جدول (4)الصدق الظاهري لفقرات اداة تقييم كتاب اللغة العربية لصف الاول المتوسط

ت	المجالات	الفقرات	الموافقون	المعارضون	النسبة المئوية
1	الشكل العام والإخراج الفني	1، 2، 3، 5، 6، 8، 9، 10	10	–	%100
		4، 7 ،	9	1	%90
2	مقدمة الكتاب	11، ،19، 20 ،21	10	.	%100
		16،	9	1	%90
		14	8	2	%80
		12 ، 13 ،15 17 ، 18،22	7	3	%70
3	الأهداف	23، 24 ، 27 ، 28 ، 29 ، ، 31، 32	10	–	%100

		26 ، 25	9	1	%90
		30	8	2	%80
4	المحتوى	33، 34 ، 36، 37 ، 38 ، 39 ، 40 ، 41 ، 42، 43	9	1	%90
		35	7	3	%70
5	لغة الكتاب وأسلوب عرضه	، 45 ، 46 ، 47 ،49، 54 ، 55 ، 56	9	1	%90
		50 ، 51، 53	8	2	%80
		44، 48، 52	7	3	%70
6	الوسائل التعليمية	57، 60 ، 61 ،63 64 ، 65 ، 66	10	.	%100
		58 ، 62، ، 59 ،	9	1	%90
7	التقويم	67 ، 68 ،71، 69، 72 75،73، 76	10	–	%100
		70، 74	8	2	%80

4. ثبات الأداة :مفهوم الثبات يعني أن يعطي الاختبار النتائج نفسها تقريباً إذا أعيد تطبيقه على المجموعة نفسها ،ويعدّ الثبات شرطا من الشروط التي ينبغي توافرها في الأدوات المستخدمة في البحوث. (الجلبي، 2005: 70) ولحساب الثبات هناك طرائق عدة منها الصور المتكافئة والتجزئة النصفية وإعادة تطبيق الاختبار ، واعتمدت الباحث على طريقة إعادة تطبيق الاستبانة (Re – test– test) لأنه الأنسب لموضوع بحثه وعلى هذا الأساس تم تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من(20) مدرسا ومدرسة من عينة البحث، وتم استخراج معامل الثبات للاداة فكان مقداره (0.80) وهو معامل جيد يشير الى استقرار الاجابة بعد فترة زمنية من التطبيق الاول .

الفصل الرابع عرض نتائج البحث وتفسيرها

أولا: عرض نتائج البحث وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث في الدراسة الحالية لتقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسين من خلال الاداة التي أعدها الباحث لهذا الغرض واستراتيجية المقابلة .

وسيعرض الباحث النتائج في ضوء الأهداف التي حددها باتباع الخطوات الآتية :

1- بحسب تكرارات إجابات المدرسيين والمدرسات لكل فقرة من فقرات الاداة على وفق البدائل الخمسة لاستخراج قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي .

2- لغرض حساب قيمة الوسط المرجح لكل فقرة من فقرات الاداة تم إعطاء البديل الأول كبيرة جداً (5) درجات ، والبديل الثاني كبيرة (4) درجات ، والبديل الثالث متوسطة(3) درجات والبديل الرابع قليلة (2) درجة والبديل الخامس قليلة جدا (1) درجة .

3- احتساب متوسط درجات المقياس الخماسي الذي هو (3) معياراً للفصل بين جانبي القوة والضعف للفقرات ، واحتساب كل فقرة حصلت على وسط مرجح أعلى

من (3) في جانب الفقرات المتحققة في الكتاب ، وكل فقرة حصلت على(3) أو أقل في جانب الفقرات غير المتحققة في الكتاب .

4-رتبت الباحث الفقرات في الاستبانة ضمن كل مجال ترتيبا تنازليا من أعلى وسط مرجح الى أقل وسط مرجح .

نتائج إجابات المدرسيين والمدرسات على اداة تقويم كتاب اللغة العربية للصف الاول المتوسط

المجال الأول / الشكل العام والإخراج الفني من وجهة نظر المدرسين والمدرسات:

احتوى هذا المجال على (10) فقرات وقد أظهرت نتائج البحث أن قيم الوسط المرجح قد انحصر بين (3.75) كحد أعلى و (2.24) كحد أدنى ، والجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5)الوسط المرجح والوزن المئوي على استبانة تقييم كتاب اللغة العربية للصف الاول المتوسط مجال (الشكل العام والإخراج الفني)

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي %
1	ترتبط االصور والرسومات بالمادة والاهداف التعليمية	3.75	75
2	يتلاءم حجم حرف الطباعة واللون	3.74	74.8

3	يتوفر عنصر االجذب والتشويق في غلاف الكتاب	3.72	74.4
4	تتناسب المسافة بين الكلمات	3.72	74.4
5	يستعمل علامات الترقيم بنحو صحيح	3.43	68.64
6	تتناسب المسافة بين الاسطر	3.40	68
7	ترتبط الصور مع عمر الطالب	3.13	62.60
8	يتلاءم طول االكتاب مع عرضه	3.02	60.40
9	يخلو من الأخطاء (المطبعية النحوية والإملائية)	2.94	58.81
10	يتميز ورقه بنوعية فائقة وغلافة جيد	2.24	44.80

يتضح من الجدول أعلاه ما يأتي:

1- حصلت الفقرة (ترتبط االصور والرسومات بالمادة والاهداف التعليمية) على المرتبة الاولى بوسط مرجح (3,75) ووزن مئوي قدره (75)

2- حصلت الفقرات (2، 3، 4، 5، 6، 7، 8،) على أكثر من الوسط المرجح (3) والتى احتوت على عناصر الجذب والتشويق وتناسق الطباعة واللون وملاءمة الصور للمادة التعليمية وتميزها بالصدق والواقعية وخلو الطباعة من الأخطاء النحوية والإملائية .

3-أما الفقرات (9، 10) حصلت على وسط مرجح اقل من (3) وهذا يشير إلى ضرورة اعادة تنقيح كتاب اللغة العربية للصف الاول متوسط لاحتوائه على مجموعه كبيرة من الاخطاء الطباعية والنحوية، كما انه ومن الضروري الاعتناء بنوعية الورق والغلاف الخاريجي كونه رديئ سريع الاستهلاك وبحاجة الى تغيير في الطباعات الاحقة ..

المجال الثاني / مجال معايير مقدمة الكتاب من وجهة نظر المدرسين والمدرسات :

احتوى هذا المجال على (6) فقرات وقد أظهرت نتائج البحث ان قيم الوسط المرجح قد انحصرت بين (3,02) كحد أعلى و (2.73) كحد أدنى والجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6)إجابات المدرسين والمدرسات على استبانه تقيم كتاب اللغة العربية للصف الاول المتوسط (مجال معايير مقدمة الكتاب)

الرتبة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي %
1	تتضمن مقدمة الكتاب أهدافه	3.02	60.4
2	توجّه المتعلم للعناية بالكتاب	2.97	59.4
3	توجّه المدرسين إلى أساليب التدريس المناسبة	2.97	59.4
4	ترشد المقدمة المدرسين إلى أساليب إرشادية مناسبة	2.89	57.8
5	تتضمن مقدمة الكتاب فكرة عن محتواه وتنظيمه وأسلوبه	2.86	57.2
6	تتضمن مقدمة الكتاب وسائل تدريبة	2.73	54.6

من الجدول اعلاه يتضح مايأتي :

1- حصلت الفقرة (تتضمن مقدمة الكتاب أهدافه) على المرتبة الأولى بوسط مرجح قدره(3,02) ووزن مئوي (60,4%) .

2- أما بقية الفقرات فلم تُقبَل تربوياً من وجهة نظر المدرسين والمدرسات رغم قيمتها الاحصائية المتوسطة ، إذ حصلت على وسط مرجح اقل من(3) وهذا يؤكد ضرورة أن

يشمل كتاب اللغة العربية على مقدمة فيها (توجيه المدرس للعناية بالكتاب،توجيه المدرسين إلى أساليب التدريس المناسبة وترشد المقدمة المدرس إلى أساليب إرشادية مناسبة وهكذا بقية فقرات هذا المجال)

المجال الثالث / مجال الأهداف من وجهة نظر المدرسين والمدرسات:

احتوى هذا المجال على (10) فقرات وقد أظهرت نتائج البحث ان قيم الوسط المرجح انحصرت بين (3,28) كحد أعلى و (2,49) كحد أدنى وجدول (7) يوضح ذلك .

جدول (7)إجابات المدرسين والمدرسات عن استبانة كتاب اللغة العربية للصف الاول المتوسط (مجال أهداف الكتاب)

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي %
1	أهداف الكتاب شاملة	3.28	65.6
2	ترتبط بحاجة حقيقية لدى المتعلم	3.25	65
3	تلائم استعداد التلميذ وقدرته ومستوى ذكائه	3.17	63.4
4	يشارك المعلمون ذوو الخبرة في وضعها	3.11	62.2
5	ترتبط بالمحتوى ا لتعليمي أي لكل هدف محتوى تعليمي يحققه	3.01	60.2
6	ترتبط الأهداف التعليمية بواقع التعلم	3.01	60.2
7	تتوافر لكل وحدة في الكتاب اهداف سلوكية	2.96	59.2

8	تلائم االظروف التعليمية من حيث المستلزمات والملاكات البشرية	2.94	58.8
9	تتلاءم مع الوقت المخصص لتدريسها	2.88	57.6
10	تكون ملبية لاحتياجات الطالب ومراعية لخصائصه الفردية	2.49	49.8

من الجدول أعلاه تتضح لنا النتائج الآتية:

1- إن هناك (6) فقرات قد حصلت على وسط مرجح أعلى من (3) ووزن مئوي أعلى من (60%) وهذه الفقرات هي (1، 2، 3، 4، 5، 6) ، فقد اشارت الى ان أهداف الكتاب شاملة وهي ترتبط بحاجة حقيقية لدى المتعلم و تلائم استعداد المتعلم وقدرته ومستوى ذكائه... كما تتوافر لكل وحدة في الكتاب اهداف سلوكية.

2- وبقية الفقرات (7، 8، 9، 10) حصل على وسط مرجح اقل (3) ولذلك ينبغي مراعاة هذه الفقرات عند إعادة طبع كتاب اللغة العربية للصف الاول المتوسط سيما فقرة(10) التي تنص على أن (تكون ملبية لاحتياجات الطالب ومراعية لخصائصه الفردية) التي حصلت على أدنى وسط مرجح (2,49) بوزن مئوي(49.8%) .

المجال الرابع : مجال محتوى الكتاب من وجهة المدرسين والمدرسات :-

احتوى هذا المجال على (10) فقرات وقد أظهرت نتائج البحث أن قيم الوسط المرجح انحصرت بين (3.43) كحد أعلى و (2.94) كحد أدنى والجدول (8) يوضح ذلك .

جدول (8)الوسط المرجح والوزن المئوي لاستبانه تقييم كتاب اللغة العربية للصف الاول المتوسط (مجال محتوى الكتاب)

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي %
1	يتصف بالحداثة في اختيار الموضوعات.	3.43	68.6
2	يراعي مبدأ التدرج بالانتقال من السهل الى االصعب في التعليم	3.24	64.8
3	علاقتها بمناهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية	3.17	63.4
4	توزيع الموضوعات في الكتاب بشكل منظم	3.12	62.4
5	يتفق المحتوى وخبرات التلاميذ االسابقة.	3.06	61.2
6	ينمّي المحتوى القيم والاتجاهات الايجابية عند التلاميذ.	3.01	60.2
7	يسهم المحتوى في دعم التربية الاجتماعية لدى االتلاميذ.	3	60
9	يسهم المحتوى في زيادة االثروة االلغوية لدى االتلاميذ.	3	60
10	يراعي المحتوى ملاءمته للمستوى العقلي واالمرحلة العمرية للطلبة	2.94	58.8

يتضح من الجدول أعلاه مايأتي:

1- حصلت تسع فقرات على وسط مرجح أعلى من (3) وهذه الفقرات هي(1،2،3، 4، 5، 6 ، 7 8 ، 9) وهذا يدل على أن الكتاب قد راعى مبدأ التدرج بالانتقال من السهل إلى الصعب وان المحتوى له علاقة بمنهاج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية وراعى المستوى العقلي والمرحلة العمرية للتلاميذ كما يتفق المحتوى وخبرات الطلبة السابقة .

2- أما الفقرة(10) ،فقد اشارت النتيجة الى ان المحتوى لم يراعِ ملاءمته للمستوى العقلي واالمرحلة العمرية للطلبة حصل على وسط مرجح اقل من (3) وهذا يعني ان بعض محتوى الكتاب صعباً فهو لا يتناسب مع قدرات التلاميذ العقلية وبحاجة لاعادة نظر لبعض مواضيعه والتي سوف يتم ذكرها لاحقا ، حيث اعتمد الباحث ستراتيجة تحليل المحتوى وستراتيجية المقابلة لتحديد تلك المواقف والمواضيع .

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث يمكن للباحث الخروج بالاستنتاجات الآتية :

1- ظهر من نتائج البحث ان الكتاب يحتوي على كثير من الاخطاء الطباعية واللغوية

2- عدم احتواء مقدمة الكتاب على وسائل تدريبة

3- إن اهداف الكتاب لم تلائم الظروف التعليمية من حيث المستلزمات والملاكات البشرية .

4- لم يراعِ المحتوى ملاءمته للمستوى العقلي والمرحلة العمرية لطلبة الصف الاول المتوسط

5- اتسمت لغة الكتاب بالصعوبة في بعض مواضيعة .

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث الحالي التي توصل إليها الباحث يوصي بما يأتي:

1- وضع دليل مساعد للمعلمين والمعلمات القائمين على تدريس هذا الكتاب يساعدهم في تدريس الكتاب بشكل جيد، اذ يبين طرائق التدريس التي يمكن استخدامها في تدريسها .

2- إدخال المدرسين والمدرسات القائمين على تدريس هذا الكتاب دورات تدريبية تبين لهم الطرائق التدريسية التي يمكن توظيفها في تدريس هذا الكتاب .

3- إعادة النظر في محتويات الكتاب من لجنة متخصصة من وزارة التربية بالاستعانة مع مدرسي اللغة العربية والباحثين الذين اهتموا في هذا المجال وفقاً لنتائج البحث .

المقترحات:

اعتمادا على نتيجة الدراسة الحالية يقترح الباحث إجراء الدراسات والبحوث الآتية:

1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لكتاب العلوم للصف الاول متوسط.

2- إجراء دراسة تحليلية للقيم التربوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية الصف الأول المتوسط .

Refrence

المصادر العربية والاجنبية

القرآن الكريم

1- ابراهيم، محمد بن اسماعيل بن ابراهيم. صحيح البخاري ، تحقيق مصطفى ديب ، ط3 ، دار ابن كثير ، اليمامة ، بيروت ، 1985 .

2- أبو لبده، سبع محمد، مبادئ القياس والتقييم التربوي ، ط1، جامعة الاردن ، عمان،1979.

3- ألشبلي ، إبراهيم مهدي(2000) ، المناهج بناؤها تقويمها تطويرها باستخدام النماذج، ط2، دار الأمل، عمان، 2000.

4- بحري ، منى يونس، وعايف حبيب، المنهج والكتاب المدرسي ، مطبعة جامعة بغداد ،1985.

5- التميمي ، عواد جاسم محمد ، تقويم المناهج الدراسية ، ورشة عمل مقدمة إلى ورشة تقويم المناهج الدراسية ، الرياض ، 1994.

6- التنجيحي، محمد لبيب، مقدمه في فلسفة التربية،ط2، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة،1976.

7- توفيق مرعي، محمد محمود الحلية، المناهج التربوية الحديثة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان،2000.

8- جرادات، عزت ، وآخرون . مدخل الى التربية ، ط 3، عمان ، الاردن ، 1986 .

9- الجلبي , سوسن شاكر , , أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية , ط1 , مؤسسة علاء الدين للطباعة والنشر , دمشق , سوريا 2005.

10-الجنابي،أخلاص احمد علوان(2000): تحديد القدرات المعرفية للتخصصات المختلفة، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد.

11-الحسن ،هشام، وشفيق الفايد . طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة ، ط 1،دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ،2007 م .

12-حمادة ، سعد مرسي، تطوير الفكر التربوي، عالم الكتب، القاهرة ، مصر، 1975 .

13-الحيلة ،محمد محمود . تصميم التعليم نظرية وممارسة ، ط 2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان ، الأردن ، 2003 م .

14-الخطيب ، علم الدين عبد الرحمن . تدريس العلوم أهدافه واستراتيجياته نظمه وتقويمه ، ط 1، مكتبة الفلاح ، الكويت ، 1992 م .

15-الخوالدة ، ناصر احمد ، ويحيى اسماعيل. طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية ، دار حنين ، عمان ، الاردن 2001 .

16-رشيد ، سعدون وآخرون (1999)واقع المناهج الدراسية ، ط1 ، مكتبة الفلاح 1999.

17-الزوبعي ، عبد الجليل ، ونزار محمد العاني. رأي في تطور القياس والتقويم في القطر العراقي ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد الخامس ، بغداد.1980

18-الشبلي، ابراهيم مهدي، تقويم المناهج باستخدام النماذج، مطبعة المعارف، بغداد، 1984 .

19-طعيمة, رشدي احمد, تعليم العربية والدين بين النظرية والتطبيق, دار الفكر العربي, ط7, القاهرة, 2000.

20-عبد الهادي ، نبيل ، القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي ، ط2 ، دار وائل للنشر ، بغداد ، العراق ، 2001 .

21-العجيلي ،صباح حمزة ،واخرون ، مبادئ القياس والتقويم التربوي ، مكتبة احمد الدباغ للتوزيع ، بغداد2001.

22-علام ، صلاح الدين محمود ، القياس والتقويم التربوي والنفسي ، كلية التربية، جامعة الازهر ، دار الفكر العربي ، 2000.

23-فان دالين ، ديو بولب . منهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل وآخرون ط 3، مطبعة الأنجلو المصرية ، القاهرة ،1987 م.

24-القاسمي،علي محمد. مفهوم التربية الإسلامية ، المنهج وطرائق التدريس ، ط2 ، دار البناء للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، 1998 .

25-معروف, محمود نايف, خصائص العربية وطرائق تدريسها, ط1, دار النقاش, بيروت, لبنان, 1985.

26-هرجه، مكارم حلمي، محمد سعد زغلول)، مناهج التربية الرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1995 .

27-هندي صالح ذياب وآخرون، دراسات في المناهج والأساليب العامة، دار الفكر العربي، عمان،1995.

28-وزارة التربية ،الأهداف التربوية في القطر العراقي ، ط1، بغداد ، 1981.

29-يونس ، فتحي علي ، وآخرون . التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة ، ط1 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1999 .

المصادر الاجنبية :

1. **Ebel, Robert, I, Essentials of Educational Meesarement, Newscrsy; Prentice holl lne, 1972.**

2. **Yauch, A., Willbut, The Beginning Teacher, New York, Holt, 1965**